

لسان العرب

(لوث) التهذيب ابن الأعرابي اللّـوْثُ الطيّبُ واللّوْثُ اللّـيُّ واللّوْثُ الشّرُّ واللّـوْثُ الجِرَاحاتُ واللّوْثُ المُطالباتُ بالأحقادُ واللّـوْثُ تَمْرِيغُ اللقمة في الإهالة قال أبو منصور واللّوْثُ عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكرُ اللّوْثِ وهو أنّ يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أنّ فلاناً قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التّـلّـوْثِ التّـلْطُّخُ يقال لآثه في التراب ولوّـثـه ابن سيده اللّـوْثُ البُطءُ في الأمـر لوْثَ لَوَثَاءً والتّـلّـوْثُ وهو ألوْثُ والتّـلّـوْثُ فلان في عمله أي أبطأ واللّـوْثُةُ بالضم الاسترخاءُ والبُطءُ وفي حديث أبي ذر كنا مع رسول الله ﷺ إذا التّـلّـوْثُ راحلة أحدنا طعن بالسّـروة وهي نمل صغير وهو من اللّـوْثُةِ الاسترخاءِ والبُطءِ ورجل ذو لُوْثَةٍ بطيءٌ مُتَمَكِّثٌ ذو ضعف ورجل فيه لُوْثَةٌ أي استرخاءٌ وحمق وهو رجل ألوْثٌ ورجل ألوْثٌ فيه استرخاءٌ بيِّن اللّوْثُ وديمة لَوَثَاءُ والمُلايِثُ من الرجال البَطِيءُ لسمنه وسحابة لوْثاءٌ بها بُطءٌ وإذا كان السحابُ بطيئاً كان أدوم لمطره قال الشاعر من لَفَجِ ساريةِ لوْثاءٍ تَهْمِيْمِ قال الليث اللوْثاءُ التي تلوْثُ النّباتَ بعضه على بعض كما تلوْثُ التبن بالقت وكذلك التلوْثُ بالأمر قال أبو منصور السحابة اللوْثاءُ البطيئة والذي قاله الليث في اللوْثاءِ ليس بصحيح الجوهري وما لا فلان أنّ غلب فلاناً أي ما احتبس والألوْثُ الأحمق كالأثوَل قال طفيل الغنوي إذا ما غزا لم يُسْقِطِ الخوفُ رُمحَه ولم يَشْهَدِ الهيجا بألوْثٍ مُعْصِمِ ابن الأعرابي اللّـوْثُ جمع الألوْثِ وهو الأحمق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسي ألا رُبَّ مَلَأْتَاثٍ يَجْرُ كسَاءَه نَفَى عنه وُجْدَانِ الرِّقِيْنِ العَرَائِمِ .

(* قوله « العرائم » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعله القرائم جمع قرامة بالضم العيب) .

يقول رب أحمق نفى كثرة ماله أنّ يُحَمِّقُ أراد أنّه أحمق قد زيّن ماله وجعله عند عوام الناس عاقلاً واللّـوْثُةُ مس جنون ابن سيده واللّوْثُةُ كالألوْثِ واللّـوْثُةُ واللّـوْثُةُ الحمق والاسترخاءُ والضعف عن ابن الأعرابي وقيل هي بالضم الضعف وبالفتح القوْة والشدة وناقـة ذاتُ لَوْثَةٍ ولَوْثُ أي قوة وقيل ناقـة ذات لَوْثَةٍ أي كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقـة ذات هَوَجٍ واللّـوْثُةُ بالفتح القوْة قال الأعشى بذاتِ لَوْثٍ عَفْرُ ناةٍ إذا عَثَرَتِ فالتعسُّ أدنى لها من أنّ يُقال لَعَا قال ابن بري صواب إنشاده من أنّ أقول

لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك أنّها لا تعثر لقوِّتها فلو عثرت لقلت تعرست وقوله بذات لوث متعلق بكلافت في بيت قبله وهو كلاففت مجهولها زفسي وشا يعني همري عليها إذا ما آلتها لمعا الأزهرى قال أنشدني المازني فالتاث من بعد البزول عامين فاشتدّ ناباه وغدير النابين قال التاث افتعل من اللوث وهو القوّة واللثة الهيج الأصمعي اللثة الحمة واللثة العزمة بالعقل وقال ابن الأعرابي اللثة واللثة بمعنة الحمقة فإن أردت عزمة العقل قلت لوث أي حزم وقوّة وفي الحديث أن رجلاً كان به لثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأيه وتلجج في كلامه الليث ناقة ذات لوث وهي الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أي ذو قوّة ورجل فيه لثة إذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعراً غالبه فغلبه فقال وقد رأى دوني من تجهّم مري .

(* قوله « رأى دوني من تجهمي إلخ » كذا بالأصل) .

أمّ الربيدق والأرريق المزرّم فلم يُلث شيطانه تذهّم يقول رأى تجهمي دونه ما لا يستطيع أن يصل إليّ أي رأى دوني داهية فلم يُلث أي لم يُلث تذهّم مري إياه أي انتهاري والليث الأسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فإن كان ذلك فالياء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوي لأن الياء ثابتة في جميع تصاريفه وسنذكره في الياء واللثة بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والألوث البطيء الكلام الكليل اللسان والأنتى لوثاء والفعل كالفعل ولث الشيء لوثاً أداره مرتين كما تُدارُ العمامة والإزار ولث العمامة على رأسه يلوّثها لوثاً أي عصبها وفي الحديث فحللت من عمامتي لوثاً أو لوثين أي لفة أو لفتين وفي حديث الأنبذة والأسقية التي تُلث على أفواها أي تُشدّ وتربط وفي الحديث أن امرأة من بني إسرائيل عمّدت إلى قرن من قرُونها فلاثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي الحديث حديث ابن جزم ويل للوث واثين الذين يلوّثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الأثير قال الحربي أظنه الذي يُدارُ عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة وجاء رجل إلى أبي بكر الصديق ه فوقف عليه ولث لوثاً من كلام فسأل له عمر فذكر أن ضيفاً نزل به فزنى بابنته ومعنى لث أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لث بالشيء يلوّث به إذا أطاق به ولث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها قال ابن قتيبة أصل اللوث الطي لثت العمامة ألوّثها لوثاً أراد أنه تكلم بكلام مطوي لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولث الرجل يلوّث أي دار وفلان يلوّث بي أي يلوّذ بي ولث يلوّث لوثاً لزيم ودار .

(* قوله « لزيم ودار » كذا بالأصل والذي في القاموس اللوث لزوم الدار اه فمعنى لث لزيم

(الدار) عن ابن الأعرابي وأَنشد تَضَحَكَ ذاتُ الطَّووقِ والرَّعَاثِ من عَزَبِ ليس
بِذِي مَلَاثِ أَي ليس بذِي دارٍ يَأُوي إِلَيْهَا ولا أَهل ولا شجر والنبات فهو لائثٌ ولاثٌ
ولاثٍ ليس بعضه بعضاً وتَنَدَّعَمَ وكذلك الكَلَأُ فَأَما لائثٌ فعلى وجهه وأَما لاثٌ فقد يكون
فَعِلاً كِبَطِرٍ وفَرَقٍ وقد يكون فاعلاً ذهب عينه وأَما لاثٍ فمقلوب عن لائثٍ مِن لاثٍ يلوثُ
فهو لائثٌ ووزنه فاعٌ قال لاثٍ به الأَشَاءُ والعُبَيْرِيُّ وشجر لِيَثُ كَلَاثٍ والثَّائِثُ
وأَلَاثُ كَلَاثٍ وقد لائثه المطرُ ولَوَّثَهُ واللَّائِثُ واللَّائِثُ مِنَ الشجر والنبات ما قد التبس
بعضه على بعض تقول العرب نبات لائثٌ ولاثٌ على القلب وقال عدي وَيَأُكُلُنَ ما أَغْنَى
الوَلِيِّ ولم يُلِثُ كَأَنَّ بَحَافَاتِ النَّبَاهِ مَزَارِعَا أَي لم يجعله لائثاً ويقال لم
يُليثُ أَي لم يلث بعضه على بعض مِنَ اللوث وهو اللَّيِّثُ وقال الوري .

(* كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل ويكمن أَنه البوري نسبة إلى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير و[] أَعلم) لم يُليثُ لم يُبِطئُ أَبو عبيد لائثٍ بمعنى لائث وهو
الذي بعضه فوق بعض وأَلَوَّثَ الصَّلِيانُ يبس ثم نبت فيه الرِّطَابُ بعد ذلك وقد يكون في
الضَّعَّةِ والهَلَاتِي والسَّحَمِ ولا يكاد يقال في الثُّمَامِ ولكن يقال فيه بَقَلٌ ولا
يقال في العَرَفِجِ أَلَوَّثَ ولكن أَدَبَى وامْتَدَّعَسَ زَيْبِرُهُ وديمة لَوَّثاءُ تَلَوَّثُ
النبات بعضه على بعض وكل ما خَلَطْتَهُ ومَرَسْتَهُ فقد لُثِّتَهُ ولَوَّثْتَهُ كما تلوثُ
الطين بالتبن والجصِّ بالرمل ولَوَّثَ ثِيابَهُ بالطين أَي لَطَّخَهَا ولَوَّثَ الماءَ كدَّره
الفراء اللَّوَّثُ والذَّيْقُ الذي يُذَرُّ على الخِوانِ لِئلا يَلْزَقَ به العجين وفي
النوادر رأيت لَوَّثَةً ولَوَّثَةً من الناس وهُوَاشَةٌ أَي جماعة وكذلك من سائر الحيوان
واللَوَّثَةُ على فَعِيلَةِ الجماعة من قبائل شتَّى واللائثيات الاختلاط والالتفاف يقال
اللائثاتُ الخطوبُ والثَّائِثُ برأسِ القلم شعرة وإِنَّ المجلسَ ليجمع لَوَّثَةً من الناس
أَي أَخْلَاطاً ليسوا من قبيلة واحدة وناقية ذاتُ لَوَّثٍ أَي لحم وسِمَنِ قد لِيثَ بها
والملاثُ والمَلَوَّثُ السيد الشريف لأنَّ الأَمْرَ يُلَاثُ به وَيُعْصَبُ أَي تُقَرَّنُ به الأُمُورُ
وتُعْقَدُ وجمعه مَلَاوِثُ الكسائي يقال للقوم الأَشْرَافِ إِنْهُمْ لَمَلَاوِثُ أَي يطاف بهم ويُلَاثُ
وقال هلاَّ بِكَيْتِ مَلَاوِثًا من آل عبدِ مَنَافِ؟ ومَلَاوِثُ أَيضا فَأَما قولُ أَبِي ذؤيبِ
الهذلي أَنشده أَبُو يعقوب كانوا مَلَاوِثَ فَاحْتاجَ الصديقُ لَهُمْ فَقَدَّ البِلادِ إِذا ما
تُمَحَّلُ المطرا قال ابن سيده إِنا أَلَحِقَ الياءَ لِاتِّمَامِ الجِزْءِ ولو تركه لَغَنِيَّ عنه
قال ابن بري فَقَدَّ مفعول من أَجَلِه أَي احتاج الصديق لهم لَمَّا هلكوا كَفَقَدَ البلادَ المطرُ
إِذا أَحَلَّتْ وكذلك المَلَاوِثَةُ وقال منَعَنَّا الرِّعْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ بِرِفْتِيانِ
مَلَاوِثَةً جِلادٌ وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أَي اجتمعوا حوله يقال لاث
به يلوثُ وأَلَاثٌ بمعنى اللَّيْثَةُ مَغْرَزُ الأَسنانِ من هذا الباب في قول بعضهم لَأَنَّ اللحم

لَيْثَ بِأُصُولِهَا وَلَاثُ الْوَبْرِ بِالْفَلَاكَةِ أَدَارَهُ بِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِذَا طَاعَ عَزَّتْ بِهِ
مَالَتْ عِمَامَتُهُ كَمَا يُثَلَّثُ بِرَأْسِ الْفَلَاكَةِ الْوَبْرُ وَلَاثٌ بِهِ يَلُوثُ كَلَاذٌ وَإِنَّهُ لَنَدِيعُ
الْمَلَاثِ لِلضَّيْفَانِ أَيِ الْمَلَاذِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَاحٍ هَهُنَا بَدَلٌ مِنْ ذَالٍ لِأَنَّ يَقَالُ هُوَ يَلُودُ
بِي وَيَلُوثُ وَاللَّوْثُ فِرَاخُ الذَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ